

الله ولِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا | تفسير الآيتين ٦٥٢-٦٥٣ من سورة البقرة |

الشيخ محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي هدى بكتابه القلوب وانزله في اوجز لفظ واعجز اسلوب فاعيit بالاغته البلاغ
وابكمت فصاحته الفصحاء واذهلت روعته الخطباء وهو الحجة البالغة والدلالة الدامغة والنعمة الباقة والعصمة الواقية - 00:00:00
وهو شفاء الصدور والحكم العدل فيما احکم وتشابه من الامور وشهاد ان لا الله الا الله العزيز الغفور القائل سبحانه لو انزلنا هذا القرآن
على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:00:27

واشهد ان سيدنا محمد ابده ورسوله. القائل صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ايها الاحبة ان العلوم وان تباينت
اصولها وشرقت وغربت فصولها وتعددت ابوابها وتنوعت احكامها - 00:00:45
فانا لا اقل من قدرها وشأنها الا ان اعلاها قدرها واغلاها مهرا واقومها قيلا واوضحها سبيلا واصحها دليلا علم التفسير وهو شمس
ضحاها وبدر دجاه ولم لا وشرف كل علم - 00:01:08

بشرف موضوعه وموضوع علم التفسير كلام ربنا الملك القدير. الذي هو منبع كل حكمة. ومعدن كل فضيلة وابل الاصول وطريق
الوصول الى السعادة والنجاة في الدنيا والآخرة بصحبة الحبيب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:31
ونحن في هذه الليلة وهي ليلة الاثنين الموافقة للسادس عشر من شهر صفر لعام الف واربعين واثنين واربعين من الهجرة الموافقة
ل الرابع من شهر اكتوبر لعام الفين وعشرين على موعد مع اللقاء الرابع والثلاثين بعد المائتين - 00:01:52

من لقاءات تفسيرنا لسورة البقرة وبعد ان بين الحق تبارك وتعالى في اية الكرسي امهات المسائل الالهية المتعلقة بالذات العلية
والصفات القدسية وانه جل وعلا متفرد بالوحدانية متصف بالحياة والقيومية - 00:02:18
قائم بذاته مقيم لغيره منزه عن التحيز والحلول مبدأ عن التغير والسنة والنوم والفتور وله الملك التام والقدرة والارادة المطلقة وهو
العلي في ذاته وصفاته وقهره وسلطانه وهو العظيم الذي لا تحيط بعظمته العقول والافهام - 00:02:41
يبين جل جلاله بعد هذا البيان الرياني الجليل في اية الكرسي يبين ان الدين الحق بين واضح جلي دلائله ساطعة براهينه فيقول
سبحانه لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب - 00:03:09

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصال لها. والله سميع عليم هذه هي الاية السادسة والخمسون بعد
المئتين من ايات سورة البقرة ويسعدني ان استهل تفسير الاية الكريمة بقول الحافظ ابن كثير - 00:03:35

رحمه الله تعالى اذ يقول لا اكره في الدين اي لا تكرهوا احدا على الدخول في دين الاسلام. فانه دين بين وبين واضح جلي دلائله وبراهينه
لا يحتاج الى ان يكره احد على الدخول فيه - 00:04:00

بل من هداه الله للإسلام وشرح صدره ونور بصيرته دخل فيه على بینة ومن اعمى الله قلبه وختم الله على سمعه وبصره فانه لا يفيدة
الدخول في الدين مكرها مقصورا رغمما عنه - 00:04:23

الاكره في لغة العرب كما قال ابن فارس وغيره الكاف والراء والهاء اصل صحيح واحد يدل على خلاف الرضا والمحبة الاكره معناه
اصطلاحا حمل الغير على فعل وقول ما لا يرضاه ولا يختار - 00:04:44

بحيث لو خلي بينه وبينه مختاره والاكره على الدين. وارجو ان تتدبروا معنى هذه الجملة ارجو ان تتدبروها الاكره على الدين من

قطعيات المنهيات يا الله اكررها الاكراد على الدين - 00:05:07

من قطعيات المنهيات. حتى اصبح مجرد الاقتراب من الاكراد على الدخول في الدين اصبح سببا للعتاب ومحلا بهذا الاستفهام لسيد الاحباب صلى الله عليه وسلم وسيدي الانام فقال له ربه جل وعلا - 00:05:36

ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا افانت تکرہ الناس حتى يكونوا مؤمنین فانت تکرہ الناس حتى يكونوا مؤمنین انا ارى ان هذا رب الكعبة تعريض بالثناء على سيد الانبياء - 00:06:04

وامام الاصفیاء الاتقیاء الذي کاد ان يهلك نفسه اسفا على اعراضهم عن الله وحرضا منه على هدايتهم فعذرہ ربہ جل وعلا لعدم استجابتهم لدعوته عليه الصلة والسلام فما عليه الا - 00:06:31

ان يجاهد وان يدعوا الى الله هو ومن اتبعه من اهل الایمان ما عليهم الا ان يبینوا الحق وان يبلغوا عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بحكمة وبصيرة ورحمة وتواضع وان يدع النتائج بعد ذلك الى الله جل وعلا - 00:06:55

فليسوا ملزمین اطلاقا باکراد احد على الدخول في الدين وقل الحق من ربکم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليکفر ما دمت قد بلغت عن الله ورسوله بحكمة ورحمة وتواضع ورفق وادب ولین وحجة - 00:07:18

ولو كان الامر بالقتال في الاسلام كما يظن البعض لکراد الناس واجبارهم على الدخول في الاسلام لامر الله جل وعلا بقتل المشرك المستجير الذي يرفض ان يدخل الاسلام بعد سماعه لکلام الله جل وعلا - 00:07:42

کما قال في سورة براءة وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى اسمعی کلام الله طیب سمع کلام الله وابی ان يدخل الاسلام رفض هل يجوز ان نقتله لانه لم يدخل الاسلام کلا - 00:08:01

بل قال جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع کلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون ولو كان الامر بالقتال في الاسلام لکراد الناس واجبارهم على الدخول في الاسلام - 00:08:23

والله الذي لا الله غيره ما وجد في بلاد المسلمين غير المسلمين الى يومنا هذا ولكن اجداد هؤلاء الذين يعيشون في بلاد المسلمين من غير المسلمين كانوا قد قتلوا اذ هم - 00:08:45

اعرضوا وابوا ان يدخلوا الاسلام. ثم جاء الاسلام لتدمیر الحياة ولا لهدمها بل جاء الاسلام العظيم لبناء الحياة وتعمیرها وانا اقول بكل ثقة لا يوجد شاهد واحد فقط انا اعي ما اقول واعلم ان اعداء الاسلام كثر - 00:09:05

واعداء العلماء كثیرین ان يظهروا لهم اي خطأ واي خلل ومع ذلك اقول لا يوجد شاهد واحد فقط في التاريخ کله على مدار اربعة عشر قرنا. يثبت ان الاسلام - 00:09:29

ان الاسلام کدين امر بحبس انسان او تعذیبه او قتله لکراهه واجباره على الدخول فيه ولو وجد ذلك ولو مرة لنقل ذلك بالتواتر لتوافر الدواعي والهمم والارادات على نقل ذلك عند كل اعداء هذا الدين قدیما - 00:09:51

وحديثة ولما الاکراد ليدخل فلان او فلان دین الله. لم الاکراد والحق واضح الشمss في ضحاها والنهار اذا جلاها وقد ظهر الهدی من الضلال لذا قال الكبير المتعال قد تبین الرشد من الغی. الله! جملة غایة في الروعة والجلال. قد تبین الرشد - 00:10:20

من الغی ظهرت الدلائل ووضحت البینات واستبان الایمان من الكفر الرشد في اللغة معناه اصابة الخیر رشد او رشد کلاهما يصح لغة والرشاد مصدر ایضا كالرشد یبقى رشد او رشد - 00:10:49

او رشد او رشد اما الغی وهو نقیض الرشد قد تبین الرشد من الغی الغی نقیض الرشد واصله الفساد والخیبة والامان في الضلال یقال غوی یغوي غیا وغواية وغواية کلاهما صحيح - 00:11:19

اذا سلك غير طريق الرشد وسلك طريق الفساد والخیبة والهوى والضلال ومن بدیع قولی ابی العتاھیة یقول يا راکب الغی غير مرشد شتان بين الضلال والرشد قال جل جلاله فمماذا بعد الحق - 00:11:48

الا الضلال تدبیر معي فلا يتم الخلاص الا بالخلاص اخلص وحق الایمان تنجو والتزم الحق تنجو من الضلال والتزم الرشد تنجو من الغی فلا يتم الخلاص الا بالخلاص وتحقيق الایمانی - 00:12:14

بالتخلية قبل التخلية بالكفر بالطاغوت والايامن بالله جل وعلا وحده قال تعالى قد تبين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصال لها والله سميع عليم - 00:12:47

تكلمت قبل ذلك في لقاءات العقيدة وتتجدد الايمان بالتفصيل عن الكفر بالطاغوت واذكر فكلما تنوّعت العبارة في مادة العقيدة والتوحيد والايامن كانت نورا على نور وهدى على هدى الطاغوت مشتق من الطغيان - 00:13:12

والطغيان هو مجاوزة الحد ومجاوزة الحق الى الباطل والهوى الى الضلال. ومجاوزة الايمان الى الكفر. وعرفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه. بقول الطاغوت الشيطان وقال جابر بن عبد الله الطاغوت - 00:13:36

كها ننزل عليهم الشياطين وقال الامام الطبرى والصواب من القول عندي انه كل ذي طغيان على الله فبعد من دون الله اما بقهير منه لمن عبده واما بطاعة من عبده انسانا كان ذلك المعبد او شيطانا او وثنا او صننا او كائنا ما كان من شيء - 00:13:57

وقال الامام ما لك الطاغوت هو كل ما عبد من دون الله. وقد حده شيخنا ابن القيم رحمة الله تعالى حدا جاما و قال الطاغوت كل ما عبد من دون الله من معبد او متبع او مطاع - 00:14:31

وانا قلت قبل ذلك بشرط ان يكون هذا المعبد راضيا بالعبادة لان هناك من عبد من دون الله دون رضا منه بهذه العبادة الباطلة كما قال جل وعلا ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون

الجن - 00:14:53

اكثرهم بهم مؤمنون. وقال تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الى حين من دون الله؟ قال سبحانه. ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - 00:15:18

ان كنت قلت له فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم - 00:15:34

وكلت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيته كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. فالتوحيد الخالص والبراءة التامة من كل ما يعبد من دون الله هذه هي التخلية - 00:15:47

وافراد الله وحده بالعبادة هذه هي التخلية قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الصلاة - 00:16:06

تسير في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين والاحظوا احبابي ان الله جل وتعالى قد قدم الكفر بالطاغوت على الايمان بالله اذ لا يمكن ان يستقر الايمان في قلب اي الايمان بالطاغوت - 00:16:23

بل لابد من تطهير القلب من هذه الطواغيت والامداد والارباب والالهة المكذوبة الباطلة المدعاة ليفرغ القلب كله للايمان بالله وحده فيجب على العبد ان يكفر بالطاغوت ويتبرأ منه وان يحقق الايمان بالله وحده - 00:16:44

وان يفرده بالعبادة بلا منازع او شريك ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. من كان على هذا المعتقد من الكفر بالطاغوت والايامن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - 00:17:11

هل تدبرت هذا التسلسل من حرق هذا المعتقد من كفر بالطاغوت والامداد والارباب والالهة وافرد الله جل وعلا وحده بالايامن والالوهية والريوبية واسماء الجلال وصفات الكمال هذا هو الذي استمسك - 00:17:34

بالعروة الوثقى كما قال حبر الامة وترجمان القرآن ابن عباس قال هي شهادة ان لا الله الا الله وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم حق - 00:18:00

وصدق وقال مجاهد العروة الوثقى هي الايمان. وقال السدي هي القرآن والسنّة. وقيل هي التوفيق او العهد او السبب الموصى الى رضا الله. فالعروة في الاشياء المحسوسة هي موضع الامساك وشد الابدي هذه هي العروة - 00:18:15

هي موضع الامساك وشد الابدي وشبه الايمان بذلك للاستدلال بشيء مشاهد محسوس حتى يتصوره السامع وكأنه يراه بعينه فيثبت اعتقاده ويستوي على عرش اليقين يقينه لانها عروة لا تنكسر ولا تنفص - 00:18:37

ولا تنقطع كل من كفر بالطاغوت وحقق الايمان بالله وحده فقد اشتم سكب هذه العروة الوثقى وثبت على الحق واستقام على الصراط المستقيم واستمسك بالطريقة المثلثى والعروة الوثقى التي لا انكسار لها ولا انفصال ولا انقطاع - [00:19:03](#)

والله سميع عليم ختم الحق تبارك وتعالى الاية الكريمة العظيمة بهذين الاسميين الجليلين والصفتين الكريمتين لان الكفر بالطاغوت والايامان بالله مما ينطوي به اللسان ويعتقد الجنان تناسب جدا ان يختتم باسم السميع - [00:19:32](#)

الذى يسمع السر والنجوى ويستوي عنده جل وعلا الجهر والخفوت والنطق والسكوت وهو الذى وسع سمعه الاصوات الظاهرة والباطنة والجالية والخفية واذكر ان اسم السميع قد ورد في القرآن الكريم خمسا واربعين مرة - [00:20:05](#)

اقترن باسم الله العليم باسم العليم اكثر من ثلاثين مرة السميع العليم تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فلقد جاءت المرأة المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه زوجها - [00:20:34](#)

وانا في ناحية البيت ما اسمع ما تقوله لرسول الله. فانزل الله من فوق سبع سماوات قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركم - [00:20:59](#)

ان الله سميع بصير انتبه يا من لا تحكم لسانك ويا من لا تضبط كلامك وبيانك انتبه الله يسمعك ورب الكعبة لو استشعرتها ترددت الف مرة قبل ان تنطق بكلمة سوء واحدة مرة - [00:21:19](#)

انتبه ان الله سميع بصير وهو السميع يرى ويسمع كل ما في الكون من سر ومن اعلان وكل صوت منه سمع حاضر فالسر والاعلان مستويان والسمع منه واسع الاصوات لا يخفى عليه بعيدها والداني - [00:21:45](#)

العلم والله لو استشعرت اسم العليم لاستحييت من نفسك وانت تتجرأ عليه بالمعصية في خلواتك وانت تنتبه حرماته جل وعلا في خلواتك بل وفي خلواتك والله سميع عليم بما كان وما هو كائن - [00:22:11](#)

وما سيكون عليم بما تخفيه صدوركم عليم بما تكتبه ضمائركم ونیتكم عليم بما تتطوّي عليه قلوبكم وقد ورد اسم العليم في القرآن اكثر من مئة وخمسين مرة من جميل الكلام ابن القيم - [00:22:44](#)

في نونيته المباركة الجليلة يقول وهو العليم احاط علما بالذى في الكون من سر ومن اعلان وهو العليم احاط علما بالذى في الكون من سر ومن اعلان وبكل شيء علمه سبحانه - [00:23:10](#)

فهو المحيط وليس ذا نسيان وكذلك يعلم ما يكون غدا وما قد كان والموجود في ذا الان وكذاك امر لم يكن لو كان كيف يكون ذاك الامر لا امكانى لا يخفى عليه شيء - [00:23:33](#)

وعندهما فاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلمها في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:23:57](#)

كثير من الناس الان يحتمي بموقعه على المنتديات وموقع التواصل باسم غير معلوم اخفاه عن الناس ليكتب وليطعن في خلق الله الاحياء والاموات. بما شاء ونسى المسكين انه اذا كان القانون الوضعي الاعمى - [00:24:12](#)

لا يراها ولا يسمعها نسي المسكين وان السميع العليم يسمعه ويراه ويعلم سره ونجواه ويعلم هواه ويعلم ما الذي حرکه لكتابة هذه الجملة او هذا المقال او هذه الكلمة او تلك الرسالة - [00:24:42](#)

نسى ان الله جل وعلا قد سطر عليه كل لفظة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد والله لا يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم يوم القيمة - [00:25:10](#)

الا حصائد السننهم فاحذروا الاقوال والافعال التي لا ترضي الكبير المتعال فهو سبحانه وتعالى سميع عليم خاتم جليل حامل على الايمان رادع عن الكفر والنفاق ففيه من الوعد والوعيد ما هو ابلغ من التوضيح والتصريح - [00:25:33](#)

ثم بين الحق تبارك وتعالى حال المؤمنين وعاقبتهم وحال الكافرين وسوء عاقبتهم فقال جل جلاله الله ولهم الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات - [00:26:01](#)

اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. الاية السابعة والخمسون بعد المائتين. فالله جل وعلا هو ولهم المؤمنين ونصيرهم وظهيرهم

يتولاهم بعونه ومدده وتوفيقه وفضلة الولاية نوعان انتبهوا لهذا التأصيل المهم - 00:26:28

الله ولي الذين امنوا. الولاية نوعان ولاية عامة تقتضي الخلق والرزق والاحاطة كما قال جل وعلا ثم ردوا الى الله مولاهم الحق قال له الحكم وهو اسراع الحاسبين وولاية خاصة - 00:26:51

وهي ولاية النصرة والمدد والتوفيق والهداية والتأييد والمحبة والاسعاد والحفظ والارشاد كما قال سبحانه الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وكما قال سبحانه بل الله مولاكم وهو خير الناصرين - 00:27:13

وقال جل وعلا في اية جميلة تريح القلب وتسعد الفؤاد وتطمئن النفس ان وليي الله. الله! ماذا تزيد بعد ذلك ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. اللهم اجعلنا من الصالحين لكون اهلا لهذه الولاية - 00:27:41

ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. ولذا قال سبحانه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقدون. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:28:06

الولاية الخاصة لعبادة المؤمنين ولعباده المتقين قال ربنا جل وعلا في اية في اية سورة ال عمران والله ولي المؤمنين. وقال في اية سورة الجاثية الله ولي المتقين يخرجهم بفضله ومدده وتوفيقه - 00:28:24

من ظلمات الكفر الى نور التوحيد والايام ومن ظلمات الضلال الى نور الهدى ومن جميل ما قاله الامام الواسطي في قول الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. قال يخرجهم من ظلمات نفوسهم الى ادابها كالرضا - 00:28:47

والصدق والتوكيل والمعرفة واليقين والانابة والمحبة وقيل يخرجهم من ظلمات الوحشة والفرقة الى نور الوصل والالفة. وقيل يخرجهم من الشبه في الدين الى نور اليقين ومن جميل ما قاله الواقدي قال كل شيء في القرآن من الظلمات والنور - 00:29:07

فانما اراد الله به الكفر والايام غير الموضع الوحيد في سورة الانعام. وهو قوله تعالى وجعل الظلمات والنور فانه اراد بهما الليل والنهار كلام جميل وتدبر ان الله قال الله ولي الذين امنوا يخرجوا من الظلمات. ظلمات كثيرة جدا الى النور - 00:29:32

الظلمات جمع والنور مفرد واحد لان ظلمات الكفر والضلال والبدع والهوى والظلم والشرك والتفاق والضلال. كثيرة متنوعة اما نور الحق اما نور الهدى اما نور الايمان اما الصراط المستقيم فواحد - 00:29:58

لا يتعدد وان كثرت السبل وتنوعت وتعددت. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله اما الذين كفروا فاولياوهم الطاغوت اولياء الطاغوت من الشياطين والاوثان والكهان - 00:30:23

والاله المدعاة والارباب المكذوبة الباطلة والانداد الى غير ذلك الذين كفروا اولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات يخرجونهم من نور التوحيد والايام الى ظلمات الكفر والشرك يخرجونهم من نور الهدى - 00:30:44

الى ظلمات الضلال يخرجونهم من نور الحق الى ظلمات الباطل والهوى ومن نور العقل الى ظلمات الجهل ومن نور البينات واليقين الى ظلمات الشك والشبه والريب فكل من امن بالله فالله وليه - 00:31:11

يخرجهم من الظلمات الى النور وكل من كفر بعد وجود الداعي والدليل فشيطانه يخرجه من النور الى الظلمات وهؤلاء هم اصحاب النار هم فيها خالدون. واختتم اللقاء بسؤال غاية في الوجاهة - 00:31:30

وهل كان الكافرون في نور ثم اخرجوا منه والذين كفروا اولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات هل كان الكافرون في نور ليخرجوا منه والجواب نعم كانوا في نور الفطرة - 00:31:54

التي فطر الله الناس عليها كما قال سبحانه فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبيين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا - 00:32:14

من المشركين. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ثم قرأ ابو هريرة الاية فطرة الله التي - 00:32:35

فطر الناس علي لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم. وعامة سلفنا الصالح على ان المراد بالفطرة الاسلام. والسلامة والاستقامة بحيث لو تركوا لفطرهم السوية التي خلقوا عليها لكانوا حنفاء مسلمين. كما في الحديث الذي رواه مسلم من حديث عياض بن حمار رضي

الله عنه ان - 00:32:56

النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به - 00:33:19

الامام النووي رحمه الله تعالى يعلق على قول الله في الحديث القدسي وانا خلقت عبادي حنفاء كلهم اي مسلمين. وقيل اي طاهرين من المعاصي. وقيل اي مستقيمين منيبين لقبول الهدایة - 00:33:37

وقيل هذا يراد به حين اخذ الله عليهم العهد في عالم الذر في قوله تعالى واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم است بربركم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول انما اشرك اباونا من قبل، وكنا ذرية من بعد - 00:33:52

افتلهكتنا بما فعل المبطلون. وبعد ذلك يذكر الحق تبارك وتعالى بعض الامثلة والنماذج للمؤمنين الصادقين المهتدين وللضالين المتکبرین المتجریین المعاندین. وهذا ما نتعرف عليه في اللقاء المقبل. باذن رب العالمین - 00:34:14

اسأل الله جل وعلا كما علم داود ان يعلمنا وكما فهم سليمان ان يفهمنا وان يرزقنا العمل بالقرآن انه ولي ذلك ومولاه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:34:37

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:34:55